المنازل والمرافق اذا كثر وتضرروا به ولكن لا يشرع له
صلاة ولا اجتماع في الصحراء قوله فانقطعت وخرجنا
نمشي هكذا هو في بعض النسخ المعتمدة واكثرها فانقلعت
ومعناها بمعنى عبيد بن عمير يتولد حدثني من اصدق
حديثه عن عائشة انكسفت الشمس على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما شديدا يقوم قايما
ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ثم يقوم ثم يركع ركعتين
في ثلاث ركعات واربع سجدات فانصرف وقد تجلت
الشمس وكان اذا ركع قال الله اكبر ثم يركع واذا
رفع راسه قال سمع الله لمن حمده فقام فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
ولا لحياته ولكنهما من ايات الله عز وجل يخوف الله بهما
عباده فاذا رايتم كسوفا فاذكروا الله حتى يتجليا
ش يقال كسفت الشمس والقمر بفتح الكاف وكسفا
بضمها وانكسفا وخسفا وانخسفا بمعنى وقيل كسفت
الشمس بالكاف وخسف القمر بالخا وحكى القاضي
عياض عكسه عن بعض اهل اللغة المتقدمين وهو باطل
مردود بقول الله وخسف القمر ثم جمهور اهل اللغة
وغيرهم على ان الخسوف والكسوف يكون لذهاب
ضوئها كله ويكون لذهاب بعضه وقال جماعة
منهم الامام الليث بن سعد الخسوف في الجميع
والكسـ

والكسوف في البعض وقيل الخسوف ذهاب لونها
والكسوف تغيره واعلم ان صلاة الكسوف رويت
على اوجه كثيرة ذكر مسلم منها جملة وابو داود
اخرى وغيرهما اخرى واجمع العلما على انها سنة
ومذهب مالك والشافعي واحمد وجمهور العلما انه
يسن فعلها جماعة وقال المزنيون فرادى وحجة
الجمهور الاحاديث الصحيحة في مسلم وغيره واختلفوا
في صفتها فالمشهور في مذهب الشافعي انها ركعتان
في كل ركعة قيامان وقراءتان وركوعان واما السجود
فسجدتان كغيرها وسواء تمادى الكسوف ام لا وبهذا
قال مالك والليث واحمد وابو ثور وجمهور علما
الحجاز وغيرهم وقال الكوفيون هما ركعتان كساير
النوافل عملا بظاهر حديث جابر بن سمرة وابي
بكر بان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين وحجة
الجمهور حديث عايشة من رواية عروة وعمرة
وحديث جابر وابن عباس وابن عمر وبن العاص
رضي الله عنهم انها ركعتان في كل ركوعان وسجدتان
قال ابن عبد البر وهذا اصح ما في هذا الباب
قال وما في الروايات المخالفة معللة ضعيفة واتفق
العلما على انه يقرا الفاتحة في القيام الاول من كل
ركعة واختلفوا في القيام الثاني فمذهبنا ومذهب

Copyright King Saud University